الفصل الأول
الإطـار المنـهجي

مقدمة :

ظلت البشرية تتطور تطوراً متنامياً مع إشراقة شمس كل يوم جديد على مر الأيام . فمنذ اختراع شبكة الإنترنت في العام 1969 وحتى الآن نجد أن الصحافتين الورقية والإلكترونية في سباق مستمر .

ونحن هنا نبحث عن أهم مشكلات التصميم والإخراج الصحفي الإلكتروني في الوطن العربي ، ومدارس الإخراج في الوطن العربي ، وكيفية تطوير الإخراج الصحفي الإلكتروني والورقي حتى نرقى إلى المستوى العالمي ونتفوق عليه إن أمكن ، كما نبحث عن المشكلات التي تواجه المصممين في الوطن العربي سواء أكانوا مصممين ورقيين أم إلكترونيين وكيفية معالجة هذه المشكلات وإيجاد بعض الحلول لهذه المشكلات ، كما سوف نبحث عن أهم البرامج التي ظهرت في مجال التصميم في العالم ، وما هي أفضل البرامج في التصميم والإخراج ومعالجة الصورة الصحفية ومزج الألوان وغيرها من البرامج التي أصبحت في متناول أيدي المصممين جميعهم .

"وتظل أبرز التحديات التي تواجهها الصحف الإلكترونية العربية ، هي هيمنة التقنيين وليس الصحفيين على إدارة الصحف الإلكترونية وإنتاجها ، من تحرير وتصميم وإدارة وإشراف ، وهو ما يتعارض وأسس الصحافة الورقية .

فمسؤولية إدارة الصحف الإلكترونية هي مهام إعلامية تحريرية وليست تقنية ، والمؤسسات الصحفية تحتاج إلى إجراء تحولات تنظيمية في آليات الممارسة الصحفية السائدة فيها ، وبناء معايير لتقويم مواقع الصحف الإلكترونية (معلوماتياً وخدمياً) خاصة وأن معظم المحتوى المعروض في المواقع الإلكترونية للصحف العربية على شبكة الإنترنت ، لا يتناسب وجمهور الصحافة الفورية أو الإلكترونية ، فمعظم هذه النسخ الإلكتروني تقدم المحتوى بشكله الورقي."[1] .

(1) مقال لخالد بن فيصل الفيرم على صحيفة عكاظ (الثلاثاء 1428/5/12-2007/5/29) العدد 2172 , متاح علي شبكة الانترنت على الرابط التالي http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20070529/Con20070529114103.htm

أهمية البحث:

إن تصميم الصحيفة الإلكترونيةفي الوقت الراهن يعد عاملاً أساسياً من عوامل الصحافة الحديثة ، فالصحافة منذ بدايات القرن الواحد والعشرين أُجبت نوعاً متميزاً من الصحافة ، وهي الصحافة الإلكترونية ومن أهم مقومات الصحافة الإلكترونية التصميم والإخراج الإلكتروني فظهرت برامج التصميم المساعدة ومنها لغة html لتصميم المواقع الإلكترونية وبرنامج Photoshop لنظافة الصورة وتجميلها وبرنامج Corel Draw لتصميم الشعار وهو ما يعرف بـ (Logo) ، فهذه البرامج كلها أتاحت للمخرج الإلكتروني حرية التصميم وسهولته حتى يتمكن من إخراج الصحيفة بشكل متميز ، ولكننا في الوطن العربي نجد أن الصحافة العربية الإلكترونية رغم كل هذه التسهيلات ضعيفة جداً مقارنة بالصحافة الغربية الإلكترونية الحالية ، فنجد كثيراً من المشاكل التي تغزو المواقع العربية في التصميم منها عدم إدخال عناصر الوسائط المتعددة في الصحف العربية الإلكترونية وتكبير الصور بشكل مبالغ فيه على اعتقاد أن تكبير الصورة سيلفت انتباه القارئ وسيريح حركة العين ، بل على العكس إن تكبير الصورة في المواقع الإلكترونية يشوش على العين ويتعب رؤيتها على عكس ما هو في الصحف الورقية وإدخال الوسائط المتعددة يعطي حركة ومنظراً جميلاً للموقع .

والمكتبة الإعلامية العربية تعاني من ندرة حادة في الدراسات المتخصصة في المجالات المختلفة لتطبيقات الصحافة الإلكترونية ، وتبدو هذهالندرة أكثر وضوحاً في مجال تصميم الصحافة الإلكترونية العربية مقارنة بنظيرتها الغربية ، التي شهدت حضوراً متميزاً في العقد الأخير من القرن العشرين والسنوات التي تليها ، وقد أكدت الدراسات المتخصصة في هذا الحقل على أهمية دراسة الإعلام الإلكتروني خصوصاً والاتصال عن بعد عموماً ومراعاة الفروق التقنية لدى الجمهور المستهدف

للصحافة الإلكترونية في عملية توزيع واستقبال الأخبار الإلكترونية وأهمية توسعها في البحوث المستقبلية في حقل الإعلام الإلكتروني"[1].

وقد تراوحت دراسات الصحافة الإلكترونية بين عدة أبعاد بعضها يتعلق باستخدامات الجمهور لها وبعضها الآخر ركز على محتوياتها بينما تناولها آخرون في ضوء العملية التفاعلية بين المضمون والمتلقي في حين درسها بعضهم من خلالها بنيتها وخصائصها .

ومن هنا فإن دراسات الصحيفة الإلكترونية تتناول المحاور الآتية :" [2]

- **المحور الأول :** الامكانات والخصائص التي تنفرد بها الصحف الالكترونية وكذلك المواقع الإعلامية بشكل عام .
- **المحور الثاني:** يستعرض الجوانب الإنتاجية المرتبطة بصناعة النشر الصحفي الالكتروني ، واشتملت على علاقة القائمين بالاتصال بمصادر المعلومات الفورية في إطار تهيئة المؤسسات الإعلامية نحو النشر الفوري ومستقبله في ضوء علاقتها بالصحافة الإلكترونية .
- **المحور الثالث :** اعتبارات التحرير والتصميم في الصحيفة الإلكترونية .
- **المحور الرابع :** استخدامات الجمهور لشبكة الإنترنت والصحافة الإلكترونية والتي تشمل تفضيلاتهم ودوافعهم المتحققة ، وسياقهم لمصادر المواد الأخبارية ، وكذلك تقويمهم لمصداقيتها وتأثير استخدامهم لها على استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية الأخرى .

---

(1) John Cokley and Christ Capel, The International Journal of Research Into new Media Technologies, Winter, 2004 .

(2) صلاح، مها عبد المجيد، استخدامات الجمهور المصري للصحف الالكترونية في شبكة الانترنت : دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعه القاهرة، 2004 .

أهداف البحث :

تهدف الباحثة في دراستها الحالية إلى الآتي :

- تطوير الرؤى الاخراجية لعمليات التصميم الإلكترونية وإخراجها بحيث يراعى فيها الضوابط العلمية لهذا النوع من النشر .
- التعرف على واقع عمليات تصميم الصحافة الالكترونية .
- تأمين عمليات تحديث النسخة الإلكترونية على رأس كل ساعة في الوقت الراهن على أن يكون التحديث لاحقاً آلياً وفق تجدد تسارع الاحداث .
- تحسين المستوى الإخراجي للصحف الإلكترونية في العالم العربي لتصبح في مصاف الصحف الإلكترونية العالمية والرفع من مستوى المدارس الإخراجية لها.
- رفع مستوى التحرير الإلكتروني في العالم العربي ليصل إلى مستوى التحرير الإلكتروني المتبع في الصحف الإلكترونية العالمية رفيعة المستوى.
- توظيف عنصر الوسائط المتعددة (Multimedia) في الصحف الإلكترونية العربية لإضفاء طابع حركة وجمال على مواقع الصحف العربية .

مشكلة البحث:

- **تعاني الصحافة الإلكترونية العربية بشكل عام من خلل تصميمي كما نجدها متباينة من حيث الشكل والمضمون:**

فمثلاً عند تحليل أي صحيفة إلكترونية من الصحف العربية نجد أن المحررين الإلكترونيين يكتبون المضمون في الصحيفة الإلكترونية كمضمون الصحيفة الورقية ، هذا من ناحية المضمون ، ولو نظرنا إلى ناحية الشكل والإخراج نجد أن المصممين العرب لا يدخلون عنصر الوسائط المتعددة (Multimedia) في الصحف الإلكترونية كما أنهم لا يضيفون الرسم (الكاريكاتيري) إلى الصحف الإلكترونية بشكل كبير فإضافة الرسم (الكاريكاتيري) في المواقع الصحفية يعطي طابعاً مميزاً للصحيفة ، كذلك خطوط الكتابة ، فهنالك بعض المحررين لا يحسنون اختيار سمك الخط ونوعه.

- **صحافة غير جذابة تعاني من ضعف التصميم والإخراج :**

الإخراج الإلكتروني في الوطن العربي غير جاذب أو غير واضح الملامح فهو لا يلفت انتباه القارئ ويشده للصحف الإلكترونية ، كذلك طريقة كتابة الأخبار غير مناسبة للصحف الإلكترونية . ولو تحدثنا عن الإخراج الإلكتروني أو الورقي على السواء سنجدهما فنياً يحتاجان لمهارة لذا لا يمكن لشخص عادي أن يقوم بهما ، لذلك لا بد من اختيار الفنانين الموهوبين لتصميم المواقع حتى نستطيع جذب الجمهور للصحيفة الإلكترونية في الوطن العربي .

مسوغات اختيار الموضوع :

- تدني الصحافة الإلكترونية العربية في العالم العربي .
- تدني تطبيقات التصميم الإلكتروني .
- إغفال التجديد بصورة مستمرة للصحف .
- إغفال دمج لغتي الصورة والصوت في مواقع الصحافة الإلكترونية .

تساؤلات البحث:

تسعى الباحثة للتعرف على إجابة للتساؤلات الآتية :

- **ما مدى استخدام الصحف العربية للتصميم والاخراج الالكتروني ؟**
- هل هنالك معالم واضحة لعملية التصميم الإلكتروني في العالم العربي ؟
- المستوى الإخراجي للصحف الإلكترونية في العالم العربي أين موقعه ؟
- هل يوجد توظيف لعنصر الوسائط المتعددة في الصحف الإلكترونية بالكفاءة المطلوبة ؟
- ما المدى الزمني لتحديث النسخة الإلكترونية ؟
- أين موقع المحرر الإلكتروني في الصحافة العربية الإلكترونية ؟

فرضيات البحث:

تكمن فرضيات الباحثة في هذا البحث في الاتي :

- إن الصحافة العربية الإلكترونية غير ملتزمة بقواعد النشر الإلكتروني .
- غياب المحرر الإلكتروني .
- لا توجد مدرسة جامعة للصحافة العربية الإلكترونية رغم تشابه ظروفها وبيئاتها.
- ضعف أثر الصحافة العربية وقلة قرائها لعدم جاذبيتها .
- المقارنة ما بين الصحافة العربية الإلكترونية والصحافة الأجنبية الإلكترونية ويظهر تفوق الصحافة الغربية الإلكترونية بما يعني اتساع الهوة في مجال الصحافة الرقمية ما بين الصحافة العربية والصحافة الأجنبية .

منهج البحث :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي نظراً لتعلقه بجمع البيانات من أجل اختيار الفروض ، أو الإجابة عن الأسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة ، والدراسة الوصفية تحدد وتقرر مسار الأشياء .

كما اتبعت الدراسة أسلوب المنهج المسحي نظراً لأنه يعد طريقة من طرق البحث العلمي التي تهدف للحصول على البيانات والمعلومات من فئة أو جماعة من الناس عن طريق استمارات الاستبيان التي تنفذ بالمقابلة أو البريد أو الإنترنت ، لجمع معلومات عن موضوع أو مشكلة ، لوضع تصور لمواجهتها والتعامل معها .

ويستخدم المنهج المسحي The Survey Method في دراسة الواقع من خلال البحث الميداني الوصفي الذي يهدف إلى جمع البيانات الكمية الخاصة بموضوع أو ظاهرة أو مشكلة أو وضع ما في المجتمع ، للوقوف على حقيقة ذلك ، وتقديم الحلول له . ويشير المنهج المسحي إلى الدراسة العلمية للمشكلات أو الظواهر التي توجد في المجتمع وتخص جماعة معينة أو فئة معينة من الناس .

كما اتبعت الدراسة أداة تحليل المضمون (كماً وكيفاً) ، فوظفت الكلمة كوحدة للتحليل ، أو تعد الكلمة هي أصغر وحدة تستخدم في تحليل المضمون وقد تشير كلمة إلى معنى رمزي معين .

أما وحدة الموضوع فيقصد بها الوقوف على العبارات أو الافكار الخاص بمسألة معينة ويعتبر الموضوع أهم وحدات المضمون عند دراسة الآثار الناتجة عن الاتصال وتكوين الاتجاهات .

أدوات جمع البيانات :

الاستبانة :

وهي عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبيانات من حيث الحجم ، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم ، فبينما توجد استبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين استبيانات تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع والبعض الآخر مكتوب باليد على ورق أبيض أو ملون، وتوزع بالبريد العادي أو الإلكتروني أو شخصيًا أو تنشر في الصحف أو تملى هاتفيًا أو تذاع في الإذاعة أو تعرض في التلفزيون، وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الأمور ومختلف فئات المجتمع[1] .

- والاستبانة سهلة التحليل باستخدام برامج الكمبيوتر .
- الاستبانة مألوفة لمعظم الناس .
- الاستبانة تقلل من التحيز حيث لن يتأثر المتلقي برأي الباحث بطريقة ما لانعدام مؤشرات تدل على ذلك .
- كما إن الاستبانة تُمل تطفلاً ومقاطعة من التلفون وفي المسح وجهاً لوجه . فالمتلقي عند تلقيه الاستبانة لديه الحرية في استكمالها بحسب أحواله الشخصية.

المقابلات :

هي محادثة بين الباحث أو من ينيبه والأشخاص المستجيبين الذين يرغب في الحصول على معلومات منهم[2] .

---

(1) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ , اساسيات البحث العلمي , مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر , الطبعة الاولى 2012 , ص 44 .

(2) عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ , اساسيات البحث العلمي , مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر , الطبعة الاولى 2012 , ص 52 .

تعريف المنهج المسحي :

المنهج الوصفي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة او المشكلة من خلال تحديد ظروفها وابعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء الى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة او المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.

وقد بدا هذا الاسلوب في البحث في نهاية القرن الثامن عشر حيث قامت دراسات لوصف حالة السجون الانجليزية ومقارنتها مع السجون الفرنسية والالمانية , كما نشطت هذه الدراسات في القرن التاسع عشر حيث ركزت الدراسات الاجتماعية التي قام بها فريدريك لوبلاي باجراء دراسات تصف الحالة الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة في فرنسا , مستخدما في ذلك ادوات بحث خاصة كالاستبيان والمقابلات , لكن التطور الهام الذي ساهم في تطوير الاسلوب الوصفي في البحث كان في القرن العشرين بعد اكتشاف الالات الحاسبة التي تستطيع تصنيف البيانات وتحديد العلاقات بسرعة هائلة[1] .

مجتمع البحث وعينته:

أصبحت الصحافة العربية في غالبها مرفوعة على شبكة الإنترنت وقد اختارت الباحثة مجموعة من الصحف الإلكترونية على الأساس الإقليمي التي تتمثل في :

- "الانتباهة" السودانية
- "السوداني" السودانية
- " النهار" اللبنانية
- " الشرق" اللبنانية
- "الصباح " المغربية

(1) رؤى الخطيب , منهجية البحث العلمي , رسالة ماجستير .

- "الوسط "التونسية
- البيان الإماراتية
- "عكاظ" السعودية
- "الشرق الأوسط" اللندنية (المهاجرة)
- "القدس العربي" (المهاجرة)

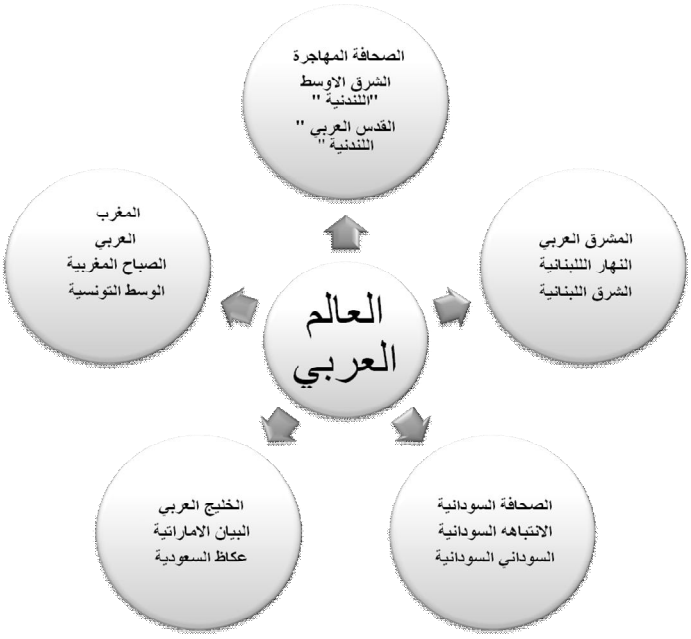

شكل (1-1) : مجتمع عينة البحث

الإطار الزماني والمكاني:

الإطار الزماني :

ستقوم الباحثة بدراسة عينة من مجتمع الصحافة الإلكترونية الفورية من خلال مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت خلال الفترة الممتدة من 2011/1/1 وحتى 2012/1/1 ، كفترة منتخبة للحصول على المعلومات المطلوبة التي تسمح بتحقيق أهداف هذه الدراسة ، واختارت الباحثة هذه الفترة الزمنية بالتحديد لقلة الدراسات المتعلقة بهذا البحث في هذه الفترة واحتياج المتخصصين في هذا المجال إلى المزيد من هذه البحوث للرقي بمستوى الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي والرقي بها إلى القمة ولمعاصرة هذه الفترة لإجراء الدراسة .

الإطار المكاني :

الفضاء السيبيري (وهو فضاء شبكة الإنترنت) .

مفاهيم ومصطلحات البحث :

الإعلام الإلكتروني **Electronic Media:**

Is a new form of media , is easily distinguished rounds in the network (the Internet) from anywhere in the world, unlike traditional media Ltd. in the field of a particular geographic, and electronic media involved with the traditional concept and the general principles and objectives, and the advantage of adopting a new way of modern mass media, is the combination of all means of communication the traditional over the internet allows Aalamin a new form and quickly to deliver their material media different way electronic purely, without resorting to traditional methods stations of broadcasting and printing presses, and others, in ways that combine text and picture and sound, and raise the barrier between the receiver and the sender, and the recipient can discuss the implications of the information received by the administration of the site with either recipients or others.

هو شكل جديد في الإعلام ، يتميز بسهولة إطلاقه في شبكة (الإنترنت) من أي مكان في العالم ، بخلاف وسائل الإعلام التقليدية المحدودة بمجال جغرافي معين ، والإعلام الإلكتروني يشترك مع التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف ، ويمتاز باعتماده على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة ، تتمثل في الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي عبر شبكة الإنترنت بهدف إيصال المضامين المطلوبة ، كما يعني أن شبكة الإنترنت تتيح للإعلاميين شكلاً جديداً وسريعاً لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة ، دون اللجوء إلى الوسائل التقليدية كمحطات البث والمطابع وغيرها ، وذلك بطرق تجمع بين النص والصورة والصوت ، وترفع الحاجز بين المتلقي والمرسل ، ويمكن أن يناقش المتلقي المضامين الإعلامية التي يستقبلها إما مع إدارة الموقع أو مع متلقيين آخرين[1] .

---

(1) محسب حلمي محمود، إخراج الصحافة الإلكترونية، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الآداب ، بقناة جامعة جنوب الوادي، 2004 .

النشر الإلكتروني **Electronic publishing** :

Refers to publications such as e-books, articles, electronic and developments of digital libraries, also includes magazines scientific publishing in general, including magazines and scientific journals conventional been replaced isotopes of other electronic publishing, and electronic publishing does not mean just just use Systems DTP - mail address and his tools (Desktop publishing) or its by-laws (computer-to-plate) integrated , as it extends the field of electronic publishing to include also publishing online online publishing or distributing information and news links through a remote connection Telecommunication like or through technology Alaustit multiple, and other systems of communication that rely on networks of accounts and electronic publishing systems rely generally on digital technology that provides the ability to transfer text, sound and image together and dealt with , at a high rate of speed and flexibility, and efficiency.

ويشير إلى المنشورات مثل الكتب الإلكترونية E-books والمقالات الإلكترونية ، وتطورات المكتبات الرقمية ، كما شمل مجلات النشر العلمي بشكل عام بما في ذلك المجلات والدوريات العلمية التقليدية التي تم استبدالها بنظائر أخرى من النشر الإلكتروني[1] والنشر الإلكتروني ، لا يعني فقط مجرد استخدام أنظمة النشر المكتبي الإلكتروني وأدواته Desktop Publishing أو أنظمته Computer-To-Plate المتكاملة ، إذا يمتد حقل النشر الإلكتروني ليشمل أيضا النشر عبر الإنترنت Online Publishing أو توزيع المعلومات والأخبار من خلال وصلات اتصال عن بعد Telecommunication Link أو من خلال تقنية الوسائط المتعددة ، وغيرها من النظم الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحسابات وتعتمد نظم النشر الإلكتروني عموماً على التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل النصوص والصوت والصورة معاً ومعالجتهما ، بمعدلات عالية السرعة والمرونة والكفاءة[2] .

---

(1) ثاني، قدورة عبدالله، الصحافة الإلكترونية بين العالم العربي والعالم الإسلامي، بحث مقدم لمؤتمر الصحافة وآفاق التكنولوجيا، أكاديمية اخبار اليوم، القاهرة، 2003 .

(2) خليل، محمود، الاتجاهات الحديثة في استخدامات الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد السادس، 1999 .

الصحافة الرقمية **Digital Journalism:**

Means the adoption of digital technologies in the preparation and editing and issuing media releases, in various forms, in the internet, networks or local information.

يقصد بها اعتماد التقنيات الرقمية في إعداد وتحرير وإصدار الوسائط الصحفية ، بمختلف أشكالها ، في شبكة الإنترنت ، أو شبكات المعلومات المحلية[1] .

الصحيفة الإلكترونية **Electronic paper:**

Performance is different from the printed newspaper, combining the advantages of many of the modern media, such as interactive and continuous updating of information, and the possibility of search and retrieval and storage, and various electronic means, in addition to the electronic link between the materials relating to each other.

هي أداة مختلفة عن الصحيفة المطبوعة ، وتجمع مزايا العديد من وسائل الإعلام الحديثة ، مثل التفاعلية والتحديث المتواصل للمعلومات ، وإمكانية البحث والاسترجاع والتخزين على وسائل إلكترونية مختلفة ، إضافة إلى الربط الإلكتروني بين المواد المتعلقة ببعضها[2] .

الصحافة الإلكترونية **Electronic press:**

Is a kind of communication between humans, is carried out through cyberspace, the Internet and information and communication networks other, using the arts and the mechanics and skills to work in print journalism, plus Mhlerat and the mechanics and techniques of information that fit the use of cyberspace as a mediator or a means of communication, including the use of text, audio, image, and different levels of interaction with the forum, the survey reported current and non-current and processed Its analyzes and public dissemination through electronic space quickly.

هي نوع من أنواع الاتصال بين البشر ، يتم عبر الفضاء الإلكتروني – الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى – تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات

---

(1) خلاف، فوزي عبد الغني، العناصر البنائية في الصحف العربية الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة على صحف الاهرام والأنوار والشرق الأوسط، مجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2003 .

(2) صالح، سليمان، مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تكنولوجيا الاتصال، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث عشر، 2001، القاهرة .

العمل في الصحافة المطبوعة ،مضافاً اليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني وسيطاً أو وسيلة للاتصال ، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي ، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة[1].

الوسائط المتعددة **Multimedia:**

Is one of the ways of building materials electronic newspaper. Packages that created a comprehensive, interactive, and Troy this manner, the way news is not available in the traditional means, in interactive multimedia have every element of the media component of the story of texts and graphics and voices and images and interactive room clickable.

هي إحدى طرق بناء مواد الصحيفة الإلكترونية ،التي خلقت رزماً تفاعلية شاملة، وتروي هذه الطريقة الأخبار بأسلوب غير موجود في الوسائل التقليدية ، ففي الوسائط المتعددة التفاعلية يكون كل عنصر من الوسائط مكوناً للقصة الإخبارية من نصوص ورسومات وأصوات وصور ،ومجالاً تفاعلياً قابلاً للنقر[2] .

التصميم **Design:**

Intended to put the items in a topographic Mtnaama, so that each supports the other element structural element, through the foundations of conventional design (unity, contrast, balance, movement)

ويقصد به وضع العناصر البنائية بصورة متناغمة ، بحيث يدعم كل عنصر بنائي العنصر الآخر ، من خلال أسس التصميم المتعارف عليها "الوحدة ، التباين ، التوازن ، الحركة"[3] .

---

(1) نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية : الواقع والمستقبل، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع عشر، 1998 .

(2) د.خالد بن فيصل الفرم، الإعلام الجديد (الصحافة الالكترونية العربية والأمريكية)، دار المفردات للنشر والتوزيع، ص72، 2009 .

(3) محسب حلمي محمود، إخراج الصحافة الإلكترونية، دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي 2004، ص5 .

العناصر البنائية الأساسية **The basic structural elements:**

It is used by elements of electronic newspapers in providing materials to the user, which is the transfer of information elements and include the following:

- *Ttraditional structural elements (text, still images) and these elements are inherited from traditional publishing.*
- *MMS (multimedia) audio, video, animation (Animation) that contribute to the strengthening of the role of the electronic media and its impact.*
- *Hypermedia Hyper media and text called Hypertext Ultra , which added to the process of directing mail advantages and wide spaces and paths , as presented to the user infinite paths can behave exposure to the content of e-newspapers .*

وهي العناصر التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في تقديم موادها إلى المستخدم ، وهي عناصر نقل المعلومات وتتضمن ما يلي :

- العناصر البنائية التقليدية (النصوص والصور الثابتة) وهذه العناصر موروثة من النشر التقليدي .
- الوسائط المتعددة Multimedia (الصوت، الفيديو، الرسوم المتحركة، Animation) التي تسهم في تعزيز دور الصحافة الإلكترونية وتأثيرها.
- الوسائط الفائقة Hypermedia وتسمى بالنص الفائق Hypertext الذي أضاف إلى عملية الإخراج الإلكتروني مزايا واسعة في المساحات والمسارات ، مثلما قدم للمستخدم مسارات لا نهائية يمكن أن يسلكها للتعرض لمضمون الصحف الإلكترونية[1] .

لغة **html** (Hiyler Text markup language **):**

It is the language of texting electronic standard for the production of the pages of the World Wide Web Internet world wide web)) has three points of the development of this language, is the Academy of Science of the Web sites and Microsoft Corp. and Company Nitskb, characterized by language (html) being enriches page features interactive and online services, and give them colors, and forms an attractive and hard without search sites thread was in its midst of this

(1) د. خالد بن فيصل الفرم، الإعلام الجديد (الصحافة الإلكترونية العربية والأمريكية)، دار المفردات للنشر والتوزيع، 2009، ص70 .

language precedent is in the language of Structured Generalized Markup Language that they require more time to process documents, and the most important characteristics of the language of html doing as general construction of the contents of the internal documents, other than the traditional methods for word processing, used to support programs in the computer

وهي لغة كتابة النصوص الإلكترونية المعيارية لإنتاج صفحات الشبكة العالمية الإنترنت (World Wide Web) وقد قامت ثلاث جهات بتطوير هذه اللغة ، هي المجمع العلمي لمواقع الشبكة وشركة مايكروسوفت وشركة نيتسكب . وتتسم لغة html بكونها تثري الصفحات بميزات التفاعلية والخدمات الإلكترونية ، وتعطيها ألواناً وأشكالاً جذابة ويصعب بدونها البحث في مواقع الصفحات . وقد انبثقت هذه اللغة عن لغة سابقة تتمثل في لغة sgmlالتي كانت تتطلب وقتاً أطول لمعالجة المستندات ، ومن أهم خصائص لغة html قيامها بوصف البناء العام للمحتويات الداخلية للمستندات ، وذلك بخلاف الطرق التقليدية لمعالجة الكلمات ، المستخدمة في برامج الدعم في الحاسب الآلي[1] .

عروض الشرائح **Slide Shows** :

Intended to integrate images with descriptive commentary that holds information associated with, and is the style has been a pattern in the presentation of news in the internet

ويقصد بها دمج الصور الوصفية مع التعليق الذي يحمل المعلومات المصاحبة ، وتعد أسلوباً دارجاً في عرض الأخبار في شبكة الإنترنت[2] .

القصة الصوتية **Audio story** :

Means the use of sound recording in the sites of newspapers and electronic news sites when there is a quote that cannot be described by words, written or broadcast audio archival material

---

(1) المخلافي، فيصل علي خالد فرحان، ص66 .

(2) صادق عباس مصطفى، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الإنترنت، بحث مقدم لمؤتمر صحافة الإنترنت في العالم العربي : الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، 2005، ص13 .

وتعني الاستعانة بالتسجيل الصوتي في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ، عندما يكون هناك اقتباساً لا يمكن وصفه بكلام مكتوب أو بث مادة صوتية أرشيفية[1] .

الدراسات السابقة:

شهدت الأعوام الماضية اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين في مجال الصحافة الإلكترونية الحديثة ، ولكن تبقى الدراسات المتعلقة بإخراج المواقع الصحفية الإلكترونية شحيحة ، ولم تصل إلى الحد المطلوب في الصحافة الإلكترونية العالمية .

فالإخراج والشكل في المواقع الإلكترونية يعد من أهم الأسباب التي تجذب الجمهور الإلكتروني لقراءة الصحيفة الإلكترونية ، ومن خلال تتبع الباحثة لهذه الدراسات نجد أن الدراسات في مجال الإخراج الصحفي الإلكتروني لا تلبي حاجة الباحثين لتغيير مفهوم الإخراج الإلكتروني في العالم العربي وتطوير هذا المجال .

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة لا تعد هي الدراسة الأولى ، حيث سبقتها الكثير من الدراسات ، إلا إنها سوف تغير مفهوم الإخراج الصحفي الإلكتروني في العالم العربي بشكل تدريجي حتى يصبح في المقام العالمي للصحافة الإلكترونية .

ومن الدراسات التي سبقت في هذا المجال :

- **دراسة نجوى فهمي** "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية : الواقع وآفاق المستقبل[2]1998:

حاولت دراسة نجوى عبد السلام فهمي (2001) من خلال استخدام مفهوم التفاعلية وضع توصيف للمواقع الإخبارية العربية ومدى استغلالها لإمكانات التفاعلية من عينة عشوائية من المواقع الإخبارية العربية, سواء التابعة لصحف

(1) نفس المرجع السابق، ص 15 .

(2) نحوى فهمي عبد السلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد الرابع، 1998، ص 203 .

مطبوعة أو محطات إذاعية أو شركات تعمل في مجال الإنترنت بلغ عددها 45 موقعاً إخبارياً .

وأشارت نتائج الدراسة التحليلية لهذه المواقع إلى ظاهرة لا زالت مسيطرة على الصحافة الإلكترونية العربية, وهي عدم الاستغلال الكامل للإمكانات التي تتيحها الصورة الرقمية ; فغالبية الصحف لا تهتم بإقامة وسيلة اتصال ثنائية الإتجاه بينها وبين المتلقي , بل تكتفي بنشر آراء ووجهات نظر محرريها دون الإهتمام بآراء جمهور القراء في المادة الخبرية المنشورة , في حين كانت المواقع الإخبارية التابعة لشركات تعمل في مجال الإنترنت أكثر اهتماماً بآراء المترددين عليها .

كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفاعلية بين القارىء ونص المادة الخبرية كان في أدنى مستوياته أو غائباً تماماً في عديد من المواقع الإخبارية العربية بسبب لجوئها إلى إعادة نشر النسخة المطبوعة نفسها من الجريدة الورقية كنسخة pdf تظهر على شاشة الكمبيوتر , الأمر الذي يعكس عدم حرص المواقع الصحفية على استغلال الإمكانات الهائلة للإنترنت , أو التفكير في ربط المادة الخبرية بمواد خبرية أخرى تشكل خلفية لها ، وتساعد القارىء على ربط الخبر بغيره من الأخبار وتوضيح سياقه .

وأشارت الدراسة أيضاً إلى عدم حرص الصحف الإلكترونية العربية على إقامة صلة مباشرة بين محرريها وجمهور القراء . لذا نجدها لا تحرص على إتاحة عناوين للبريد الإلكتروني لمحرريها .

واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات التي تستهدف تدارك بعض السلبيات التي تعوق الإستغلال الأمثل لإمكانات التفاعلية التي تتيحها الإنترنت وهي :

- عدم التعامل مع الصحيفة الإلكترونية كوسيلة لإعادة نشر مضمون النسخة المطبوعة نفسها .
- ضرورة العمل على خلق مجتمع متجانس بين المترددين على الصحيفة الإلكترونية يستطيع مناقشة قضاياه المهمة وطرح آرائه بحرية كاملة .

- ضرورة الإهتمام بتخصيص كوادر صحفية مدربة على التفاعل مع الجمهور , وتهتم بالرد عليه في أقرب وقتت ممكن بدلاً من اللجوء إلى النماذج الجاهزة التي يتم إرسالها إلى الجمهور ، وأن تقوم أيضاً بتنظيم المناقشات التي يمكن أن تدور بين أفراده .
- العمل على إعادة صياغة المادة الخبرية بما يتيح استغلال إمكانات النص الفائق الذي يتيح تفاعل القارىء مع النص .

بينما ترى الباحثة الدراسة أن التطور الملحوظ في عمليات التصميم والاستكشافات الجديدة والعديدة للمشغلات الوسائط المتعددة أدى الى تطور الصحافة الالكترونية في العالم العربي ونموها .

- **دراسة تحليلية مقارنة للدكتورة آمال سعد المتولي** "المواقع الالكترونية للفضائيات العربية والصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية" :

من أهم أهداف الرسالة تقديم نظري لظاهرة الاتصال الإلكتروني وطبيعة الرسالة من خلال هذا الوسيط ، بالإضافة إلى توصيف دور القائم بالاتصال وحارس البوابة وفقا لها ، ومدى إمكانية إتاحة الفرصة للاستقلال والتنوع الثقافي والفكري ، مقابل أحادية التدفق الإعلامي ، أم أن هذه الوسائل من قبيل فكرة الطفرة أو الموضة التي تصاحب دائما ظهور أية وسيلة اتصالية حديثة قبل تعرضها للتقنين .

وتوصلت الدراسة الى نتيجتين أولها : أن تعدد المواقع الإلكترونية لم ينعكس في أستقلالية إخبارية وأن كانت إمكانات الإنترنت التي تتعامل مع الفضاء الإلكتروني المفتوح على مدار الساعة فرضت على هذه المواقع أن تملأ هذا الفراغ إستجابة لدوافع المنافسة على جذب المتلقي مما دفع ببعض القنوات التي لا تستطيع المنافسة إلى الألتزام بما جاء في وكالات الأنباء العالمية الغربية (دون تصريف) وإعادة إنتاج ما جاء في هذه الوسائل بما يعني أستمرار التدفق الإخباري في أتجاه واحد ودون أن تكون وسيلة أخرى لعرض وجهة النظر الأخرى ، كما تميزت التغطية الإخبارية بالتلون إلى حد ما .

أما النتيجة الثانية فهي أن المواقع الإخبارية من حيث طبيعة وسيلة العرض تعتمد على الإيجاز وتجزئة الحقيقة وترك الإبحار والتجوال داخل الشبكة على المتلقي وفقا لحاجته .

وقد أوصت الباحثة في نهاية دراستها بالبحث عن توصيف أتصالي لهذا النوع من الأتصال وتأثيره على مجتمعاتنا ، وكذلك البحث عن أطر منهجية جديدة للبحث والتحليل ، كما أوصت بضرورة التأكيد على وضع ضوابط لإقامة المواقع الإلكترونية وتحديد جهة الأصدار ومصادر التمويل والألتزام بإخلاقيات النشر كعدم تجهيل المصادر على سبيل المثال .

بينما ترى الباحثة في هذه الدراسة أن التطور الملحوظ في عمليات التصميم والاستكشافات الجديدة والعديدة للمشغلات الوسائط المتعددة أدى الى تطور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي ونموها .

محتويات البحث :

قسم البحث الى خمسة فصول رئيسية

الفصل الاول : يحتوي على الاطار المنهجي (مقدمة , أهمية , أهداف , تساؤلات , مشكلة , مسوغات , فرضيات ، منهج , مجتمع , اطار , مفاهيم , دراسات سابقة , محتويات) .

الفصل الثاني : يحتوي على النشأة والتطور (ماهية , مراحل , أهداف , خصائص , وظائف , مستقبل) .

الفصل الثالث : يحتوي على تصميم الصحيفة الإلكترونية (بيئة , استخدامات , مدارس , برامج) .

الفصل الرابع : يحتوي على الإخراج الصحفي الإلكتروني (مدارس , إخراج , تبويب , فروقات) .

الفصل الخامس : دراسة تحليلية (مجتمع , إجراءات , نتائج , توصيات , خاتمة , مراجع , ملاحق) .